الرِّضَا

١٤٤٥/٠٣/٢١هـ

﴿الخُطْبَةُ الأُوْلَى﴾

الحمدُ للهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ، تَعَالَى وَتَنَزَّهَ عَنِ الشَّبِيْهِ وَالنَّظِيرِ وَالْمُعِينِ وَالظَّهِيرِ، أَحْمَدُهُ سُبْحانَهُ وَأَشْكُرُهُ، أَعْطَى الْكَثِيرَ، وَتَجاوَزَ عَنِ التَّقْصِيرِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، وَالسِّرَاجُ الْمُنِيرُ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبارَكَ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهمْ بِإِحْسانٍ إِلَى يَومِ الدِّينِ.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الرِّضَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلامِ دِيْنًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا؛ هُوَ جَوْهَرُ السَّعادَةِ، وَعُنْوانُ الْفَلاحِ،

وَبِهِ يَجِدُ الْعَبْدُ المؤْمِنُ حَلاوَةَ الْإِيمانِ؛ كَمَا قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمانِ مَنْ رَضِيَ باللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلامِ دِيْنًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا» (رواه مسلم). فَلِلْإِيمانِ لَذَّةٌ وَطَعْمٌ يَجِدُهُ مَنْ حَقَّقَ الرِّضَا، وَكُلَّما امْتَلَأَ الْقَلْبُ بِهَذا الرِّضَا؛ عَظُمَتْ حَلاوَتُهُ، وَازْدادَ إِيمانُهُ.

عِبادَ اللهِ: الرِّضا هُوَ السُّرُورُ بِكُلِّ ما يَجْرِي بِهِ الْقَضاءُ والْقَدَرُ، مِمَّا تُحِبُّهُ النَّفْسُ أَوْ تَكْرَهُهُ، وَبَعْضُ النَّاسِ إِذَا سَمِعَ كَلِمَةَ الرِّضا يَنْصَرِفُ ذِهْنُهُ إِلَى الْأَقْدارِ الْمُؤْلِمَةِ، لَكِنَّ الحَقِيقَةَ أَنَّ الرِّضا يَشْمَلُ كُلَّ أُمُورِ المسْلِمِ؛ فَالرِّضا يَكُونُ بِأُلُوهِيَّةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَذَلِكَ بِتَوْحِيدِهِ وَحْدَهُ وَمَحَبَّتِهِ وَمَخافَتِهِ وَرَجائِهِ وَالْإِنابَةِ إِلَيْهِ وَالْإِخْلاصِ لَهُ سُبْحانَهُ، وَيَكُونُ الرِّضا بِرُبُوبِيَّتِهِ سُبْحانَهُ، وَيَتَضَمَّنُ ذَلِكَ الرِّضا بِتَدْبِيرِهِ لِعَبْدِهِ، وَالثِّقَةِ بِما عِنْدَهُ سُبْحانَهُ، وَأَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ راضِيًا بِكُلِّ ما يَفْعَلُهُ بِهِ رَبُّهُ، وَالرِّضا بِالنَّبِيِّ ﷺ رَسُولًا

فَيَنْقادُ المسْلِمُ لَهُ، وَلَا يَتَلَقَّى الْهُدَى إِلَّا مِنْ سُنَّتِهِ، وَلَا يَبْقَى فِي قَلْبِهِ حَرَجٌ مِنْ شَيْءٍ مِنْ دِينِ اللهِ، فَيُسَلِّمُ لَهُ تَسْلِيمًا كامِلًا وَلَوْ كانَ مُخالِفًا لِهَوَى نَفْسِهِ، وَالرِّضا كَذَلِكَ بِما قَسَمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ فِي المالِ وَالْبَدَنِ وَالْأَهْلِ وَالزَّوْجَةِ وَالْوَلَدِ وَالنَّوْعِ وَلَوْنِ الْبَشَرَةِ وَالْبَلَدِ وَالطَّقْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. أَمَّا أَقْدارُ اللهِ المؤْلِمَةُ كالمصائِبِ وَالْحَوادِثِ وَالْفَقْرِ وَالمرَضِ فَالْواجِبُ فِيها الصَّبْرُ، فَمَنْ وَفَّقَهُ اللهُ إِلَى الرِّضا بِها فَهُوَ أَعْلَى دَرَجَةً مِنَ الصَّابِرِ عَلَيْها. وَمَنِ رُزِقَ الرِّضا فِي كُلِّ أُمُورِ دِينِهِ وَدُنْياهُ فَهُوَ الصِّدِّيقُ حَقًّا، وَالْأَمْرُ سَهْلٌ بِالدَّعْوَى وَاللِّسانِ، لَكِنَّهُ مِنْ أَصْعَبِ الْأُمُورِ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ وَالِامْتِحانِ، وَلَا سِيَّمَا فِي الْأُمُورِ الَّتِي تُخالِفُ هَوَى النَّفْسِ.

قالَ بَعْضُ السَّلَفِ: لَوْ قُرِضَ لَحْمِي بِالْمَقارِيضِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ لِشَيْءٍ قَضَاهُ اللهُ لَيْتَهُ لَمْ يَقْضِهِ.

وَمِنَ الْأَسْبابِ الَّتِي يَحْصُلُ بِها الرِّضا كَثْرَةُ التَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ، يَقُولُ اللهُ سُبْحانَهُ: ﴿**فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى**﴾ طه ١٣٠

كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: **"أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ الخيرَ كُلَّهُ في الرِّضَا، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَرْضَى وَإِلَّا فَاصْبِرْ".**

وَيَقُولُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **"اِرْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَاجْتَنِبْ مَحَارِمَ اللهِ تَكُنْ أَوْرَعَ النَّاسِ، وَأَدِّ مَا فَرَضَ اللهُ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ".**

عِبَادَ اللهِ: إِنَّ الرِّضَا إِيْمَانٌ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ ﷺ، رِضَا نَفْسٍ وَانْشِراحُ صَدْرٍ، الْمُؤْمِنُ يَعْمُرُهُ الرِّضا؛ لِأَنَّهُ يُدْرِكُ فَضْلَ اللهِ الْعَمِيمَ، وَإِحْسانَهُ الْعَظِيمَ، فَمِنْ عَلاماتِ رِضا المؤمِنِ

إِحْساسُهُ بِنِعَمِ اللهِ فِي سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدِهِ وَقَدَمِهِ، وَطَعامِهِ وَشَرابِهِ، وَنَوْمِهِ وَيَقَظَتِهِ، وَأَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَرِزْقِهِ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ.

قالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: أُوْصِيْكَ بِخِصَالٍ تُقَرِّبُكَ مِنَ اللهِ وتُبَاعِدُكَ عَنْ سَخَطِهِ: **"أَنْ تَعْبُدَ اللهَ لا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَرْضَى بَقَدَرِ اللهِ فِيمَا أَحْبَبْتَ وَكَرِهْتَ"**.

عِبادَ اللهِ: إِنَّ الْأَخْذَ بِالْأَسْبابِ لا يُنافِي الرِّضا، قالَ الْعَلَّامَةُ صالِحُ بْنُ فَوْزانَ الْفَوْزانِ: إِذَا بَذَلْتَ السَّبَبَ، وَلَمْ يَحْصُلِ المَقْصُودُ فاعْلَمْ أَنَّ اللهَ لَمْ يُرِدْهُ، وَأَنْتَ لا تَدْرِي رُبَّما أَنَّ الْخِيَرَةَ فِي عَدَمِ حُصُولِهِ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ، فَأَنْتَ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَبِقَضائِهِ وَقَدَرِهِ، وَتَصْبِرُ عَلَى المصائِبِ.

عِبادَ اللهِ: وَلَيْسَ شَرْطُ الرِّضا أَلَّا يُحِسَّ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بِالْأَلَمِ وَالْمَكارِهِ؛ بَلِ المطْلُوبُ أَلَّا يَعْتَرِضَ عَلَى أَقْدارِ اللهِ، وَلَا يَتَسَخَّطَ مِنَ الْحَوادِثِ وَالنَّوازِلِ؛ فَهُوَ رَاضٍ كَرِضَا الْمَرِيضِ بِشُرْبِ الدَّواءِ الْمُرِّ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ الْعَاقِبَةَ وَيَرْجُو الْعَافِيَةَ. وَقَدْ رُئِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِ ابْنِهِ إِبْراهِيمَ وَعَيْناهُ تَذْرِفانِ، وَقالَ ﷺ: **«إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا ما يُرْضِي رَبَّنا- وَإِنَّا بِفُراقِكَ يا إِبْراهِيمُ لَمَحْزُونونَ»**، وقالَ ﷺ: **«وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهِ لا يَقْضِيْ اللهُ لِلْمُؤْمِنِ قَضَاءً إِلَّا كانَ خَيْرًا لَهُ، إِنْ أَصابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ»**.

قالَ بَعْضُ السَّلَفِ: اِرْضَ عَنِ اللهِ فِي جَمِيعِ مَا يَفْعَلُهُ بِكَ، فَإِنَّهُ مَا مَنَعَكَ إِلَّا لِيُعْطِيَكَ، وَلَا ابْتَلاكَ إِلَّا لِيُعَافِيَكَ، وَلَا

أَمْرَضَكَ إِلَّا لِيَشْفِيَكَ، وَلَا أَمَاتَكَ إِلَّا لِيُحْيِيَكَ، فَإِيَّاكَ أَنْ تُفَارِقَ الرِّضَا عَنْهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَتَسْقُطَ مِنْ عَيْنِهِ.

تِلْكَ الْأَيَادِي الَّتِي امْتَدَّتْ لِيُوسُفَ عَنْ
حِقْدٍ فَأَلْقَتْهُ فِي جُـبٍّ بِلَا شَـفَقَةْ

هِيَ الْأَيــادِي الَّتِي امْتَــدَّتْ بِفــاقَتِها
يَوْمًا لِتَـسْأَلَهُ شَيْئًــا مِنَ الصَّدَقَةْ

يُصَرِّفُ اللهُ أَحْـــوالَ الْعِبـــادِ فَلَا
تَقْلَقْ وَعِشْ مُؤْمِـنًا فِي عِزَّةٍ وَثِقَــةْ

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ﴾

الحمدُ للهِ وَحْدَهُ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلى مَنْ لا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَبَعْدُ:

وَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْمُسلِمُونَ أَنَّ مَنْزِلَةَ الرِّضَا عَنِ اللهِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ، ذَكَرَهَا اللهُ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، وَاخْتَصَّ بِهَا الصَّادِقِينَ مِنْ عِبَادِهِ المؤْمِنِينَ، وَكَافَأَهُمْ سُبْحانَهُ بِرِضَاهُ عَنْهُمْ وَبِالْجَنَّاتِ وَالْفَوْزِ الْعَظِيمِ، فَقالَ تَعالَى: ﴿قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ المائدة: ١١٩.

وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللهُ أَنَّ مِنْ ثَمَراتِ الرِّضا: أَنَّهُ يُسْعِدُ الْعَبْدَ، وَيُرِيحُهُ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَيُرَسِّخُ إِيمانَهُ، وَيَجْعَلُهُ فِي مَعِيَّةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُحَوِّلُ المصائِبَ

وَالِابْتِلاءاتِ إِلَى أُجُورٍ وَحَسَناتٍ، وَيَمْلَأُ الصَّدْرَ غِنًى وَأَمْنًا وَقَناعَةً، وَيُفَرِّغُ الْقَلْبَ لِمَحَبَّةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْإِنابَةِ إِلَيْهِ، وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ، وَعاقِبَةُ الرِّضا مَحْمُودَةٌ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ أَعْظَمِ ثَمَراتِهِ أَنَّهُ يُوَصِّلُ إِلَى أَعْلَى مَقاماتِ الْإِيمانِ بِاللهِ، وَهِيَ الشُّكْرُ وَالسَّعادَةُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا غَرْوَ فَالرِّضا أَعْظَمُ مَطالِبِ النَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ.

وَالَّذِي يَدْفَعُ المؤْمِنَ إِلَى الرِّضا حُسْنُ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ، وَأَنَّهُ يَعْلَمُ كَمالَ حِكْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَحْمَتِهِ وَلُطْفِهِ، وَأَنَّ اخْتِيارَ اللهِ لَهُ خَيْرٌ مِنَ اخْتِيارِهِ لِنَفْسِهِ، وَأَنَّهُ لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللهِ، وَلَا رادَّ لِحُكْمِهِ، وَأَنَّهُ ما شاءَ كانَ، وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَأَنَّهُ لا يَجُوزُ لِلْعَبْدِ

التَّسَخُّطُ عَلَى أَحْكامِ سَيِّدِهِ، وَأَنَّ الْعَبْدَ يَجْهَلُ مآلاتِ الْأُمُورِ وَعَواقِبَها، وَاللهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ ذَلِكَ، وَأَنَّ الرِّضا يَجْلِبُ الطُّمَأْنِينَةَ وَالسَّكِينَةَ وَالسَّلامَةَ لِلْقَلْبِ وَالْبَدَنِ، وَأَنَّ السَّخَطَ يَجْلِبُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ، وَيُضْعِفُ الْبَدَنَ، وَيُشَتِّتُ الْقَلْبَ.

فَعَلَيْكُمْ يا مَنْ رَضِيتُمْ بِاللهِ رَبًّا أَنْ تَبْتَعِدُوا عَمَّا يُنافِي الرِّضا مِنَ اعْتِقادٍ بِالْقَلْبِ وَأَعْمالٍ بِالْجَوارِحِ وَأَقْوالٍ بِاللِّسانِ؛ فَلا يَنْبَغِي لِمَنِ امْتَلَأَ قَلْبُهُ رِضًا أَنْ يَظُنَّ بِرَبِّهِ ظَنَّ السَّوْءِ، أَوْ أَنْ يَعْمَلَ ما يُعَرِّضُهُ لِسَخَطِ الْجَبَّارِ، أَوْ أَنْ يَقُولَ بِلِسانِهِ عِباراتِ تَسَخُّطٍ، وَأَنْ يَتَرَفَّعَ عَنْ مِثْلِ قَوْلِ بَعْضِهِمْ: ما أَحْوَجَ النَّاسَ إِلَى مَطَرٍ! وَلَا أَنْ يَقُولَ: هَذا يَوْمٌ شَدِيدُ الْحَرِّ، أَوْ شَدِيدُ

الْبَرْدِ، وَلَا أَنْ يَقُولَ: الْفَقْرُ بَلاءٌ، وَالْعِيالُ هَمٌّ وَغَمٌّ، وَلَا يُسَمِّي شَيْئًا قَضاهُ اللهُ وَقَدَّرَهُ بِاسْمٍ مَذْمُومٍ، إِذَا لَمْ يَذُمَّهُ اللهُ سُبْحانَهُ وَتَعالَى، فَإِنَّ هَذا كُلَّهُ يُنافِي الرِّضا.

أَلَا فَاتَّقُوا اللهَ رَبَّكُمْ، وارْضَوْا بِهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلامِ دِيْنًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُوْلًا، وَاثْبُتُوا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ تَلْقَوا رَبَّكُمْ.

ثُمَّ صَلُّوا وسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أمَرَكُم رَبُّكُم بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قائِلٍ: ﴿**إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**﴾

اللَّهُمَّ صلِّ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ، وارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ الْأَئِمَّةِ المَهْدِيِّينَ، أَبِي

بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سائِرِ الْآلِ وَالصَّحابةِ، وَمَن تَبِعَهُمْ بِإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ رَضِّنَا بِقَضائِكَ، وَبارِكْ لَنَا في قَدَرِكَ حَتَّى لا نُحِبَّ تَعْجِيلَ شَيْءٍ أَخَّرْتَهُ وَلَا تَأْخِيرَ شَيْءٍ عَجَّلْتَهُ، **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضاءِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا دِيْنَنَا الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا الَّتِي فِيهَا مَعَاشُنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا آخِرَتَنَا الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادُنَا، وَاجْعَلِ الْحَياةَ زِيادَةً لَنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالمَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ. **اللَّهُمَّ** وَأَيِّدِ إِمَامَنَا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا عَبْدَكَ خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ بِتَأْيِيدِكَ، وَوَفِّقْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِهُدَاكَ، وَاجْعَلْ عَمَلَهُمَا فِي رِضَاكَ، **اللَّهُمَّ** آتِ نُفُوسَنا تَقْواهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاها، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ. **اللَّهُمَّ** اشْفِ مَرْضَانَا،

وَارْحَمْ مَوْتَانَا، وَبَلِّغْنَا فِيمَا يُرْضِيْكَ آمَالَنَا، وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا. ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]، ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالمِينَ.